العدد 3243 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 7 ربيع الآخر 1440 - الموافق 14 ديسمبر 2018
Friday 14 December 2018 - No.3243 - 11 th Year

السعودية تعلن إنشاء كيان دولي جديد للدول المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن

خادم الحرمين: المملكة ستواصل التزاماتها ومبادراتها بما يحقق آمال المسلمين

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مستقبلاً الرئيس الباكستاني عارف الرحمن علوي

عواصم - «وكالات»: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أن المملكة العربية السعودية التي قامت على منهج الوسطية والاعتدال، والتي تشرف بخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن ستواصل التزاماتها ومبادراتها بما يحقق آمال المسلمين.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، مستشاره أمير منطقة مكة المكرمة، الأمير خالد الفيصل لدى افتتاحه الأربعاء المؤتمر العالمي للوحدة الإسلامية الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين وبعنوان «الوحدة الإسلامية - مخاطر التصنيف والإقصاء» في مكة المكرمة، وفقاً لوكالة الأنباء السعودية «واس».

وكما رحب الأمير خالد الفيصل بالمشاركين في المؤتمر ونقل لهم أطيب تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

من جهة أخرى عقد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في الرياض الأربعاء، اجتماعاً مع الرئيس الباكستاني عارف الرحمن علوي، ركزا خلاله على السبل الكفيلة بتعزيز التعاون بين المملكة وإسلام آباد.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، أن الملك سلمان استعرض مع الرئيس الباكستاني العلاقات الوثيقة بين البلدين، والسبل الكفيلة بتعزيزها في شتى المجالات، بالإضافة إلى المستجدات في المنطقة.

ووصل الرئيس الباكستاني إلى المدينة المنورة مساء الإثنين في زيارة إلى السعودية تدوم 3 أيام حيث قام مباشرة بزيارة المسجد النبوي والصلاة فيه، ومن المقرر أن يلتقي مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لمناقشة العلاقات الثنائية بين الرياض وإسلام آباد، إضافة إلى محاربة الإرهاب.

من ناحية أخرى كشفت المملكة العربية السعودية، الأربعاء، عن تأسيس كيان تجتمع في الدول العربية والأفريقية المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن تعزيزاً للتعاون فيما بينها.

وأورد وزير الخارجية السعودية عادل الجبير في البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية الدول العربية والأفريقية المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن، أن اللقاء تم تلبية لدعوة من السعودية واتصالاً بالاجتماع الذي عقد بالقاهرة في 11 و12 ديسمبر 2017.

ويعتبر الاجتماع المذكور الذي عقد في الرياض هو الأول وضم إلى جانب وزير الخارجية السعودي، كل من وزراء خارجية الأردن ومصر والسودان وجيبوتي والصومال واليمن.

وتم الاتفاق على أهمية إنشاء هذا الكيان الذي يستهدف التنسيق والتعاون بين الدول المعنية ودراسة السبل الكفيلة بتحقيق ذلك في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والبيئية والأمنية.

وأكد البيان أن النجاح في الإعلان عن تأسيس هذا الكيان يأتي تعبيراً عن الرغبة المشتركة لتعزيز سبل التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية بين الدول العربية والأفريقية المشاطئة للبحر الأحمر وخليج عدن، والسعي لتحقيق مصالحها المشتركة وتعزيز الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

كما أن الاتفاق يؤكد أهمية هذا الممر المائي الهام للدول العربية والأفريقية المشاطئة وللملاحة والتجارة الدولية، وفي إطار المسؤولية التي تقع على عاتق هذه الدول لتوفير الأمن والأمان لهذا الممر الذي كان ولا يزال جسراً للتواصل بين الحضارات الثقافات.

من ناحية أخرى قال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين، إن «نجاح تجربة المملكة في مواجهة دعاة الإقصاء والإفراط في اعتناق المشتتات الأيديولوجية المؤدية للتطرف والعنف والإرهاب، جعل بلاد الحرمين الشريفين المرجع الموثوق في كل ما يتعلق بالإسلام».

وأضاف العثيمين، في كلمته خلال افتتاح المؤتمر العالمي للوحدة الإسلامية، تحت عنوان «مخاطر التصنيف والإقصاء»، والذي نظمته رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، الأربعاء «أن التجربة السعودية أصبحت محل تقدير واهتمام دول العالم الإسلامي تستفيد منها وتستنفع بها، وجعلت علماء الأمة الإسلامية يلتفون حولها؛ ليكونوا المرجع في تجديد الخطاب الديني ومحاربة التطرف، ونشر الاعتدال والوسطية».

وأشاد بجهود المملكة لتنقية الإسلام من الأفكار المتطرفة، مشيراً إلى أنها سنت سياسات حازمة، سحبت بها البساط من مدعي التدين، ونزعت عنهم الغطاء الشرعي الذي أوهموا به العوام.

وقال العثيمين إن «هذا المؤتمر الدولي المهم يأتي استكمالاً لمواقف المملكة الثابتة تجاه قضايا العالم الإسلامي، وريادتها الروحية، ودعمها المتواصل لكل ما يجمع ويوحد شمل المسلمين».

وقال الأمين العام للمنظمة، التي تضم في عضويتها 57 دولة مسلمة: «إنه من منطلق تحقيق وحدة الهدف والمصير، وتحقيق مقاصد التضامن الإسلامي، قامت منظمة التعاون الإسلامي قبل 50 عاماً».

وأضاف العثيمين: «أنه من أجل مكافحة نزعات الإقصاء أنشأت منظمة التعاون الإسلامي، إدارة باسم الحوار والتواصل؛ لمد الجسور بين مختلف الأطياف دون تمييز، والتعاون الوثيق مع هيئات كبرى لتحقيق ذات الغرض، مثل رابطة العالم الإسلامي، ومركز الملك عبد الله للحوار بين أتباع الأديان».

تونس: الشاهد إلى السعودية لـ «دفع العلاقات بين البلدين إلى آفاق أوسع»

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان و رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد

الرياض - «وكالات»: وصل رئيس حكومة التونسية، يوسف الشاهد، إلى العاصمة السعودية الرياض أمس، في زيارة إلى المملكة تدوم يومين، يبحث خلالها مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان سبل دفع العلاقات بين البلدين إلى آفاق أوسع.

وقال مصدر دبلوماسي في الرياض إن زيارة الشاهد إلى المملكة، تأتي تلبية لدعوة تلقاها من ولي العهد السعودي، الذي قام في الثامن والعشرين من الشهر الماضي بزيارة إلى تونس دامت عدة ساعات.

وأضافت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها- في تصريحات خاصة لـ(د.ب.أ) أن الشاهد سيقوم خلال الزيارة بالتوقيع على عدة «اتفاقات اقتصادية بين البلدين» لم يتم الكشف عنها.

وأوضحت المصادر أن «المباحثات التي سيجريها يوسف الشاهد مع العاهل السعودي وولي العهد ستركز على دفع العلاقات الثنائية بين البلدين إلى آفاق أوسع، والتأكيد على قوة ومتانة العلاقات بين البلدين، بما يخدم المصالح المشتركة لهما ويحقق تطلعات القيادتين وآمال شعبيهما».

وتأتي زيارة رئيس الحكومة التونسية إلى المملكة بعد حوالي أسبوعين من زيارة بن سلمان إلى تونس، ضمن أول جولة خارجية يقوم بها الرجل الثاني في حكومة المملكة.

وكان التلفزيون التونسي نقل عن ولي العهد السعودي عقب لقائه مع الشاهد قوله «علاقاتنا مع تونس ممتازة منذ وقت طويل ..ولا يمكن أن أزور شمال افريقيا دون زيارة تونس»، ووصف الرئيس التونسي بأنه «مثل والدي».

ومن جانبه، قال السبسي إن ولي العهد السعودي «ليس مجرد ضيف على تونس، بل إنه في بيته هنا»، وأضاف أنه يأمل أن تكون هذه الزيارة انطلاقة جديدة لدفع العلاقات بين البلدين.

وأوضحت الرئاسة التونسية في بيان أصدرته لاحقاً أن محمد بن سلمان والسبسي ناقشا سبل تحسين التعاون الثنائي في مجالات «الاقتصاد والتمويل وتشجيع الاستثمار والتعاون الأمني والعسكري لمكافحة التطرف والإرهاب».

العثيمين: الرياض «سحبت البساط» من تحت دعاة الإقصاء والتطرف

وتستنفع بها، وجعلت علماء الأمة الإسلامية يلتفون حولها؛ ليكونوا المرجع في تجديد الخطاب الديني ومحاربة التطرف، ونشر الاعتدال والوسطية».

وأشاد بجهود المملكة لتنقية الإسلام من الأفكار المتطرفة، مشيراً إلى أنها سنت سياسات حازمة، سحبت بها البساط من مدعي التدين، ونزعت عنهم الغطاء الشرعي الذي أوهموا به العوام.

وقال العثيمين إن «هذا المؤتمر الدولي المهم يأتي استكمالاً لمواقف المملكة الثابتة تجاه قضايا العالم الإسلامي، وريادتها الروحية، ودعمها المتواصل لكل ما يجمع ويوحد شمل المسلمين».

وقال الأمين العام للمنظمة، التي تضم في عضويتها 57 دولة مسلمة: «إنه من منطلق تحقيق وحدة الهدف والمصير، وتحقيق مقاصد التضامن الإسلامي، قامت منظمة التعاون الإسلامي قبل 50 عاماً».

وأضاف العثيمين: «أنه من أجل مكافحة نزعات الإقصاء أنشأت منظمة التعاون الإسلامي، إدارة باسم الحوار والتواصل؛ لمد الجسور بين مختلف الأطياف دون تمييز، والتعاون الوثيق مع هيئات كبرى لتحقيق ذات الغرض، مثل رابطة العالم الإسلامي، ومركز الملك عبد الله للحوار بين أتباع الأديان».

للمرة الأولى في البحرين: سيدة تفوز برئاسة مجلس النواب

رئيسة البرلمان البحريني الجديدة فوزية زينل

المنامة - «وكالات»: فازت النائبة البحرينية فوزية زينل، برئاسة مجلس النواب في البحرين، في سابقة أولى في تاريخ في تاريخ المملكة.

وتفوقت فوزية زينل على منافسيها عادل العسومي، وعيسى الكوهجي، بعد تصويت أعضاء المجلس الأربعين.

وفاز النائب عبد النبي سلمان بمركز النائب الأول بالاقتراع، وعلي زايد بمركز النائب الثاني بالتزكية، وفق ما نقلت صحيفة الوطن البحرينية.

وزينل إعلامية، ومستشارة في الشؤون الأسرية والنفسية، وناشطة إجتماعية، ودخلت البرلمان لأول مرة بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة في البحرين، بعد محاولتين سابقتين فاشلتين، ممثلة عن الدائرة الخامسة بالمحافظة الجنوبية، وفق صحيفة الأيام البحرينية.

العراق: توقيف مدرب «أشبال الخلافة» في تنظيم «داعش»

بغداد - «وكالات»: أعلن مصدر أمني، بمحافظة نينوى العراقية، اعتقال مدرب «أشبال الخلافة» في ما يسمى تنظيم داعش، شرق الموصل 400 كيلومتر شمال بغداد.

وقال النقيب أحمد العبيدي، من شرطة نينوى إن «القوات الأمنية اعتقلت، اليوم الأربعاء، حسن سالم المفتي، الذي كان يتولى مهمة تدريب أشبال الخلافة في التنظيم، خلال تواجده بسوق النبي يونس، شرق الموصل مع زوجته واقتادته للتحقيق معه».

وفي سياق آخر، قال النقيب، حسين عارف، من دائرة الدفاع المدني في الموصل إن «فرق الدفاع المدني تمكنت من انتشال 8 جثث من تحت الأنقاض، بينهم أربع 4 نساء وطفل في منطقة الشهوان بالبلدة القديمة في الموصل».

وكان مصدر في الدفاع المدني بالموصل ذكر مؤخرا وجود أكثر من 1900 جثة مطمورة تحت الأنقاض في البلدة القديمة بالموصل، رغم انتشال أكثر من خمسة 5 آلاف جثة منذ إعلان القضاء على تنظيم داعش عسكرياً العام الماضي.

الأمم المتحدة: طرفا الصراع تسلما مسودات اتفاق في محادثات السلام

المتحدث باسم الجيش اليمني: إيران تؤجج الحرب وتنشر الإرهاب

جانب من أحد الاجتماعات اليمنية في السويد

عواصم - «وكالات»: طالب المتحدث باسم الجيش الوطني اليمني العميد ركن عبده مجلي، مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة بردع إيران بإجراءات عقابية بسبب تعمدها تأجيج الصراع في اليمن، ونشر الإرهاب والفوضى، بتهريب الأسلحة والألغام المحرمة دولياً لميليشيا الحوثي.

واتهم مجلي في تصريحات، لصحيفة عكاظ السعودية، أمس الخميس، طهران بمواصلة دعم الحوثيين بالأسلحة والصواريخ، لافتا إلى أن قوات الشرعية عثرت في الأشهر الماضية على أسلحة وصواريخ إيرانية الصنع في مخازن الميليشيات على الجبهات، وفي المنافذ البرية والبحرية.

وأضاف أن نظام الملالي لا يزال يهرب الأسلحة إلى الحوثيين عبر موانئ الحديدة، والصليف، ورأس عيسى، وبعض مرافئ الصيد على البحر الأحمر.

وقال «من تلك الأسلحة، الصواريخ الباليستية التي تطلقها الميليشيات على المدن السعودية واليمنية والألغام، والتوربينات المفخخة، ومضادات الدروع، والصواريخ الحرارية»، مؤكدا أن هذه الأسلحة لم تكن موجودة في مخازن الجيش اليمني قبل الانقلاب.

وأشار إلى أن أسلحة الجيش اليمني كانت روسية أو أمريكية، وحذر مجلي من خطر السلاح الإيراني على الأمن اليمني، ولكن أيضا على أمن الملاحة البحرية، وعلى مصالح دول المنطقة والعالم.

من ناحية أخرى قالت متحدثة باسم الأمم المتحدة للصحفيين إن طرفي الصراع اليمني في محادثات السلام بالسويد تسلما أربع مسودات اتفاق، ومن المتوقع أن يقدما الرد في وقت لاحق.

واضافت المتحدثة، أن المسودات تركز على إطار عمل سياسي وإعادة فتح مطار صنعاء ووضع مدينة الحديدة الساحلية إلى جانب وضع الاقتصاد اليمني.

وبحسب ما ذكرته قناة العربية، فإن عضو من وفد الحوثيين أكد التوصل لتفاهمات بشأن ميناء الحديدة.

فيما أكد مصدر في وفد الشرعية أنه تم التوصل لـ3 اتفاقات:

- اتفاق بفتح حركة الطيران لمطار صنعاء عبر مطاري عدن وسيئون
- اتفاق على الترتيبات الاقتصادية ووضع البنك المركزي
- التوصل لاتفاق مع الحوثيين بشأن تبادل الأسرى

ونفى مصدر الشرعية للقناة وجود تفاهمات بشأن مشروع اتفاق الإطار السياسي، كما لم يتم الاتفاق على وضع مدينة تعز.

كما ينضم الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، إلى محادثات السلام بين الطرفين المتحاربين في اليمن في يومها الأخير، بعد أن تمخضت حتى الآن عن اتفاقات لفتح مطار صنعاء واستئناف صادرات النفط.

لكن المحادثات فشلت في الاتفاق على ميناء الحديدة الاستراتيجي المطل على البحر الأحمر، وشريان الحياة بالنسبة للملايين، والذي يمثل أكثر نقطة شائكة في المحادثات إلى جانب الاتفاق على تشكيل هيئة انتقالية حاكمة.

ووصل غوتيريش في وقت متأخر، أمس الأربعاء، إلى السويد أين تعقد المحادثات.

ومن المقرر أن يُعلن هو ومبعوثه الخاص مارتن غريفيث نتائج المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة وهي الأولى منذ أكثر من عامين، وموعد الجولة الجديدة من المشاورات.

وتلقى الجانبان «حزمة نهائية» من الاتفاقات من الأمم المتحدة على وضع الحديدة ومطار صنعاء ودعم البنك المركزي بالإضافة إلى إطار سياسي.

وقالت مصادر مُطلعة إن «الطرفين اتفقا على إعادة فتح مطار صنعاء مع توقف الرحلات الدولية في مطارين تحت سيطرة الحكومة في عدن وسيئون بالجنوب للتفتيش قبل الهبوط في العاصمة أو الإقلاع منها».

وقال أحد أعضاء وفد الحوثيين، إن «الأمم المتحدة ستشرف على تلك الإجراءات».

وتوصل الجانبان لاتفاقات لتبادل الأسرى واستئناف صادرات النفط والغاز لدعم البنك المركزي.

وقال أفراد من الوفدين إن «الإيرادات ستستخدم لدفع الأجور في جميع أنحاء اليمن».

واقترح غريفيث أن ينسحب الجانبان من المدينة، وأن توضع تحت سيطرة كيان مؤقت مع نشر مراقبين دوليين.

واتفق الطرفان على أن يكون للأمم المتحدة دور في الميناء الذي يمثل خط الإمداد الأساسي للحوثيين، لكنهما يختلفان على الطرف الذي سيدير المدينة.

ويريد الحوثيون إعلان الحديدة منطقة محايدة، بينما تطالب حكومة هادي بالسيطرة على المدينة.